عدد ١١٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ ذي القعدة ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٧ جويليه الافرنجي سنة ١٩٢٣

عظة في الخيال!

الا يا ايها الناس هنئوني فاني بلغت المنى !

ضربات الزمان انواع والوان . يضرب زيدا فيورده كأسا دهاقا من الصاب والاوصاب

ويضرب بكرا فيرفعه من غير سلم ويسمو به بلا مرقاة !

هنئوني وافرحوا معي فاني قد بت حالما، فاصبحت غانما واذن مؤذن بين ءال بيتي ايتها العير هبوا الى مد الموائد ودق البشائر فقد اصبح كبيركم (خليفة) وسيسعى المتقاضون الى مجلسه في الغدو والاصال !

وصلتها شان كل من سار على الدرب . وقبضت عليها حينما القت عصاها بين يدي واستقر بها النوى وهذا تعبير رؤياي من قبل . فما الذك ايتها الرؤيا وما احلاك يا بلوغ المنى !

سعيت اليها، واحرزت عليها . وانها لمنة طالما تاقت اليها النفس وكنت اعللها وامنيها . وها قد ساغ لها اليوم ان تفتح المهرجان ابوابا . وتجمع للاحتفال احبابا . وترى كل غالي رخيصا . وتخلع على البشير جبة وقميصا

ها انا قد صرت خليفة واوتيت من النفوذ ما سيجعلني الناهي الآمر . فاقضي ما انا قاض . . . !

يا بشراي لقد ذهب الفرح نعاسي وخيل لي اني قد اوتيت الحكمة وفصل الخطاب !

بل قد اصبح القول قولي وويل لمن حاد عن امري واستحق غضبي لان غضب الخليفة شعلة من السعير !

دون حجابي ستزل الاقدام وترتعد الفرائص وينتظر المنتظرون كلمة الفظها فاسعد بها من احببت واشقي من اردت وكلهم الى الكلمة يخضعون ولكني ساقضي بين الناس !

ساقبل المظلوم باكيا يطلب عدلي وستثقل عهدتي باثقال لا قبل لي بحملها !

حقوق واموال واعراض ودماء . فما اثقل العبء وما اعجزني عن حمله !

خليفة انا ! ولكن كيف يكون وصولي لاستجلاء الغوامض . واستكشاف مطموس السبل وانا كما انا لا اعرف من كل ذلك قليلا ؟

انا المامور بوضع كل اساس لدلائل الاحترام وعليها يبني القضاة مختلف الاحكام

اذن بيدي هذه سادفع برقاب الى الحبل وبنفوس الى الحبس ؟ فما اثقل العبء وانا كما انا احار في امري وافتقد ارتياحي . اذا ما انتطح عنزان في مراحي

رغبت فيها وما رغبت عنها ولكنها كبرت علي ويا ليتني سلكت الى العلم سبيلا . وعلمت من الحقوق قليلا !

سعيت اقصى السعي وما دريت قبله بالذي ساطالب به من اجراءات يقتضي لها العرفان وبدونها اضل واضلل واكون من الآثمين

ولكن مالي قد ارتبكت في امري وما للضمير قد اغرق في تهويله واقاويله وما درى ان امثالي ساروا وما حاروا فلامض كما مضوا ولاسر في سبلهم ولاعمل كما هم يعملون

فلاضحك لهنائي ، ولاجذل باستوائي ، فانا اليوم خليفة وسواء علمت ام لم اعلم فقد خلعت مباسي وبلغت مرامي وما من ضير يلحق عريني المهيب اذا هلكت النعجة واكلها الذئب

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

حديث خرافة

يعمل ويعمل ويعمل . فهلك كذا يعمل الفقر وفعلك كذا يعمل الجنون . وفعلك كذا يعمل النابغة وفعلك كذا يعمل الاغتراب - ان هذا الا حديث خرافة كان من الاجدر التفكير فيما هو اصلح وانفع . وكثير من هذه الفتاوي تعرقل اعمالا جساما . وتورث فشلا وانهزاما . فدعوا ذلك انه من الطيرة وهذه لا وجود لها

العذراء

ديوان الضلال

(٩)

قال احمد العلاوي من جازف جهلا في اقواله . وتوغل جدا في ضلاله :

(يا مريدا فزت به - بادر واقصد من تهواه - « الى ان قال » اخفض الطرف لديه - وانظر في ذاتك تراه . . . . . الخ)

افليس هذا هو مذهب الحلول الذي شنع اهل السنة على القائلين به لانه لا يتفق مع الاعتقاد الصحيح ؟

واذا كان الرجل كما ترى مخالفا لاهل السنة فهل يجوز لنا ان ننسب له الولاية كما يزعمه المنقادون اليه انقياد العميان جهلا وبلادة معا ؟

وهل يصح ان يكون الولي سابحا في لجج الجهل فينظم مثل ما انت تسمع من اقواله التي تضحك الحزين . على تلك الموازين ؟

طفيلي وجائع

اسم الله عليك والالطف علي . ما ناخوش . ولد العربية . ناخو مول الكسوة السوري و ......

لا لا . يجب ان ابتدي الحكاية من الاول

دعهم يقولون اني مهذار وانكلم بلا حساب ولا صواب . ولكنهم جد ان يقرءوا ما ساحكي يعرفون ان القضية مختصرة ولو اختوت الشرح والبيان اسطرت اكثر من حياة الحيوان ...

اقول الحق اني تطفلت عند ما لقيت جماعة سائرين الى عوادة فتبعتهم . ودخلت الدار من جملتهم . وبكل وقاحة جلست على كرسي ووضعت رجلي على اخر وبعضا من ثيابي على غيره . وتكلفت اقصى الانبساط . مع اولئك الاخلاط . حتى يحصل اليقين . باني من المدعوين

لا اطيل عليكم لئلا ترددوا وصفي المعلوم . فاقول ان (المهذار) قد ازدان بثلاث نفعنا الله بحليهن وجواهر من امين امين .

وبينما عبدكم هذا في انبساطه واذا بحيوان الى جانبه اخذ يصيح : (يا ربي مزني بحوايجي) فقلت له عسى ان يهديك الله اذا هو رفعك اليه فترك لنا (الحوايج) ننتفع بها نحن اهل الارض ولكني عند ما التفت اليه وجدته ذا عمامة بيضاء وقد نشر على ركبتيه منديلا كبيرا لا عيب فيه غير النفة التي اطخته . والنخامات التي نفخته . وعندها تذكرت اني طفيلي . ومن الحكمة ان لا (ازقح) ليلي

سرحت النظر في ما وفي من حولي فوقع البصر على شاب قد اوقف يده على الاشتغال بطرف منديله المتدلي من جيب (الفيستا) فكلما توهم دخوله جذبه قليلا ليبصره الباصرون

وعبدكم هذا قد احس عندئذ بجانب من الجوع وما كان يتضاعف الا بسبب النظر الى الطاولة الموضوعة امام السيدات والسيدون التي جمعت قاوعت . وضمت ن كل زوجين اثنين

امتلات الدار فجست الاوتار . وما ان اخذوا شوطا فيما يسمونه (مالوفا) حتى امتشق الكثيرون من تحتهم زجاجات لا يخفى على افهامكم نوع ما فيها

وعبدكم هذا قد اصبح بين الراشفين (كبيـ عينين البدوي في الربخ) لانه كما ذكرنا طفيلي يتحتم عليه ملازمة السكون . والا ضرب بساق والطرد على الاطلاق

وبينما الدربوكة تخبط . والاصوات تطلع وتهبط واذا بالشاب النبيل . صاحب طرف المنديل . قد اشار لاحدى الاوانس وقال : (انا ما نقلك وانت ما يخفاك) وبدون تمهل انبري الشيخ المشخشخ صاحب المنديل المنفخ وقال : (وكح يا سي مول المجيدي بلا تفركيج) فالتفت له المفركح (يعني على لغتهم) وقال : اهلا بقام زيد ورقد عمرو واستوى الماء والخشبة وخرق الثوب المسمار والزيت من الكوز يقطر . وهنا اغتاظ الشيخ وقال ما ظهر له ولكن لم تبق المشاجرة منحصرة بين زيد وعمرو بل تداخلت هند في القضية ولم تمهل ان اختطفت (كبة غليظ) من امامها ورجمت بها الشيخ دفاعا وانتصارا للاخر لانه يعني هناه .....

وعبدكم هذا قد اسرع بالتقاط القليطة من الارض حفظا لنعمة الله من الامتهان . ولا تس اني جيعان

تداخل ابناء الحلال وعبدكم هذا من ضمنهم وفصلنا المذكورين عن بعضهما ولو اني قضيت الامر بمجرد الاشارة لاشتغال الاحناك . بقليط يقضي له تكماك

والحق يقال ان (القصد مر) فالسيدة بعد ان قرونا الهدنة لم تختر من الغنايات الا قول المصنب « ماناخوشي بوكشطانو . والنفة على شليغماتو » وبسبب ما تكاثر بين الخصمين من النظرات علت ان الحكم سيقع استئنافه قبل رفع الستار . وتسوء عقبى الدار

ولو اني كنت اود ان تعود الآنسة لدفاعها على الآنس فترجم خصمه بجانب من الطاولة ليحرز عبدكم هذا على الثواب . بالتقاط النعمة من التراب . ولكن الشيخ فضل الذهاب . وقصد الباب . فخرجت خلفه لاستخدمه رفيقا وانيسا وفي خروجي كنت اسمع الشاب يشيع خصمه بقوله عطلتنا كم في هذه الليلة ... اخرج نمن يكمد صوتك . وما عطف على ذلك

وعبدكم هذا يخيل له انكم تلاحظون بان القصة طويلة جدا . ولكن تدركون بلا شك وانها تضمنت فهرسا من حفلاتنا وفقرة من اخلاق بعض الناس

ومن جهة اخرى فالمسالة بطبيعتها اقتضت هذا التطويل ولو اني حتى الآن اجهل لماذا اقيمت تلك الحفلة . وفوق كل ذلك لا فائدة في الانكار باني الكاتب ..... (المهذار)



(السبت)

فوق كل ذي علم عليم

كتب السيد عبد السلام المحمودي العضو بمجلس عمل سوسه حفظه الله كتابة بعنوان « جميل لا ينسى واثر لا يمحى » ترجم بها عن نتائج وفوائد الاصلاحات التي دونها جناب العميد المحترم وختمها بافهامنا ما يجب علينا شرعا وعقلا تلقاءها بما جعلنا ممنونين لتعاليمه التي ازالت خفاء وكشفت غطاء . فنؤمل له الاقبال . وبلوغ الآمال

(الاحد)

وقل ربي زدني علما

اليوم قرانا مقالا بليغا عنوانه (بلا عنوان) سطرة قلم خلنا المفكر السيد علي كامية فاودع في كل سطر حكمة وفي كل فقرة حجة بالغة . ولكننا ما اتينا على الاخير حتى علمنا ما لم نكن نعلمه من قبل !

اضطر الكاتب ان يزيد واوا ما كنة في بيت من الشعر وما ان رسم البيت هذا حتى ارتمى على الاديب السيد مصطفى اغه راجيا منه ان يغفر له زيادة هذه الواو ! ! !

قلنا والسماء وما بناها والارض وما طحاها اننا ما سمعنا قبل اليوم بان الشعر ملكا لاخينا اغه او حبا عليه او هو الواضع لفنه حتى نتوسل اليه بان يغفر خطايانا او يعفو عنا اذا نحن قلبنا عالي الشعر سافله . فضلا عن زيادة واو نافله .

(الاثنين)

هذا شأنها !

اصبحنا نضحك لقراءة « تونيزي فرانسيز » لاننا نعد مندرجاتها من قبيل هذيان المحموم !



رياض الظرفاء



قام (ابو طرطور) في الجماعة خطيبا ، فقال ان في الاحشاء لشعلة ولهيبا ، وكيف لا نكون في قلق مستديم ، وكل حين نبصر مناظر كالعذاب الاليم ، اما الذي اورثني هذا الندم والاندهاش ، هو ما رايته من تكاثر اللاعبين بالاحناش ، ولعمري ان ذلك لمن اكبر المعرات ، الموجبه للتأنف والحسرات ، واني لما اعتراني من شدة الضجر ، انشدت في ذلك هذه العبر :

الشعوذات صناعة الاوباش * كاللاعبين بمزود الاحناش
لا ينتهون وكم تردى بعضهم * بالسم من لسع ومن انهاش
قوم دجاجلة رضوا ان يغتدوا * مثل الوحوش بربتة الاكباش
لو حكموني نصف يوم لم تجد * بوشا يرى من هاته الابواش
عار كبير ان نرى من حولهم * حوم الخلائق حومة الخفاش

والكل مبهوتا لما ياتي به * ذاك الخطيب كشاربي الخشخاش
لو اعرض الاقوام عنهم لاغتدوا * مثل السحاب ودولة المشماش
يا قوم هاتيك الفعال وشبهها * اضحت لنا في الوجه كالاخداش
تلك المصائب اصل كل بلائنا * والقلب صار ككوشة الكواش
الزائدون لقد تكاثر عددهم * كالبق والبرغوث والوشواش

قرأنا بها بسطة عن اجتماع ثلة من الافوكاتية للتفاوض والمداولة في شان التجنس بالجنسية الفرانسية وما كانت البسطة هذه في الحقيقة غير حملة على الاستاذ صالح فرحات لما ابداه في الموضوع بذلك الاجتماع !

[illegible]

شان « تونيزي فرانسيز » طول حياتها ما راينا غير دس وتحريش وتهويل ولم نر من مناقشة في الموضوع عينه !

قال الاستاذ صالح فرحات ما وجب عليه ان يقول ويد تونس الفرانساوية اقصر من ان تضغط على حرية القول .

(الثلاثاء)

الى متى نسكت ؟

لقد سكتنا واغضينا طويلا والآن طفح الكيل ، وبلغ السيل ، ولم يبق للسكوت سبيل ،

نرى محلات المبشرين من البروتستان لا تخلو من البسطاء والسذج الذين ينخدعون لتلك الجواذب وهم يجهلون ما وراءها ! واليوم علمنا ان الغواية قد امتدت الى اصطياد الاطفال المعوزين والصبيان المحتاجين ، اعلمنا غير واحد بان اولئك المبشرين قد استحوذوا على عدد من ابنائنا وعبثوا بعقائدهم كيف شاءوا ! فالى الحكومة نرفع هذا لنرى برهانا على ما نسمعه دائما من احترام الشعائر والاديان .

(الاربعاء)

درويش الحبل !

تعزز جانب الدراويش (الفالصو) برجل اختار هذا الوظيف لما راى فيه من النتائج المسرة والفوائد المستمرة ! وفي هذا اليوم تلقينا بيانات عن [illegible] لاقبال النساء اللاتي يتوافدن على مجلسه الزاهر لاخذ الفال وعلم المثال

اما نحن فمن واجبنا الاصداع بان الولاية لا تعطى لمن يتعدى حدود الله ، ومن واجب الرجال منع النساء عن السعي الى السكارى

(الخميس)

زاوية اللاعربية

هذه الزاوية (من فضل الله) لا تخلو من النساء الواردات عليها لان اطفالهن لا تعيش (استغفر الله) الا باداء النذور المختلفة باسم النائمة بها ، واليوم قد علمنا بان (الطبال والزكار) اصبحا لا يفارقان هذا الضريح ولذا حصل اختلاط وجب ان ننبه اليه مشيخة المدينة لتمنعه

(الجمعة)

اغتنموا

فان الاقمشة الصيفية التي وردت اخيرا على مخزن الربيع الكاين بنهج البلج عدد ٩ جميلة الالوان جيدة الانواع معتدلة الاسعار ومن لم يبادر فقد اضاع الفرصة

اللغز الجديد

لغز العدد الفائت لفظ (قاسم) ونجح في حله : الحبيب ش (المحرز) - مصطفى المؤدب -

[illegible]

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي من اسماء الرجال ، اذا انت حذفت (١) منه بقي اسم لظرف زماني ، واذا حذفت (٢) بقي اسم لجنس من الدواب ، واذا حذفت (٣ ، ٤) بقي اسم لشيء تمزج به بعض الاطعمة ، واذا حذفت (٣) فقط بقي مصدر يدل على فساد - وجائزته نسخة من رواية (الفتاة المغربية) توجه للسابق ان اشفع الحل بتامبر بـ ٢٠ ص .

شعر الشيخ معاويه

قال وقد تالم من شدة الحر :

اذا ما الحر اصبح في اشتداد
ساعدل عن ملازمة البلاد
اصيف بين مختلف الشطوط
الازمها الى وقت الحصاد
من المرسى الى الحمام ثم
الى درمش ثم الى الكرم ثم الى حلق الوادي

(محمد الحبيب) ماركة جديدة من البرقيز الرفيع مختصة بمغازة الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٣١ فتسابقوا للاقتناء



تتلقاها الايدي اسبوعيا بكل الانتظام . ودون ذلك نفقات جسام . و بعض هذه الايدي تبخل بعضها التافه ولا تجد من النفس وازعا يذكرها بهذا الحق الذي لا تشح به النهر الكاملة .

فعسى ان ينتبه المتغافلون من الواجب الذي يضمن لنا النشاط ومواصلة العمل . والشكر لمن عرف الواجب فاداه .

كما نذكر بعض الباعة بتوجيه الحساب قبل ان نقطع عنهم الارسال .

شؤون

حذار من الاكتتاب

ابلغونا اليوم بان شيعة احمد العلاوي ساعون في فتح اكتتاب لجمع المال بقصد بناء زاوية باسم شيخهم المذكور وحيث شاع هذا الخبر على الالسن فقد عزمنا على تسطير فكرتنا بشانه في عدد ءات .

بطحاء الخيل

اذا نحن سمعنا (وتكرر السماع) بوجود اعمال غير مرضية في بعض محلات بطحاء الخيل فالبطبع يلزمنا استلفات الانظار لتحصل المراقبة ويمنع الفساد

نجاح صديق

سرنا جدا نجاح خلنا اللبيب السيد الشاذلي عامرجي في امتحان الحقوق بكلية الجزائر واحرازه على شهادة التبريز فنهنيه بفوز هو به خليق .

يا للنزاهة !

ابلغونا اليوم بان كاتب الدائرة المالكية بالمحكمة الشرعية قد اوهم احد الخصوم بانه ملزوم بدفع ٣٠ فرنكا لجنابه اجرا عن كتابة مراسلة وفعلا اخذ منه المبلغ المذكور . فاذا صح هذا لدينا فسنعود للموضوع .

هدية

اهدانا الفاضل النشيط السيد الجيلاني الفلاح نسخة من كتاب « شرح الفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين » الذي اهتم بطبعه باتم اتقان واجل اسلوب . ولما فيه من كبير الفائدة فنحن نحث اهل العلم على اقتنائه .

ميتر شوالق

اقتنصت العجائب والخوارق . ان يتولى الدفاع ميتر شوالق . وقد اخر مباشرة العمل . ريثما يتعلم حروف الهجاء من عجل . فنهنيه بما هو اهله . لسعة بلهه وجهله .

منتظفات

لن تراني

وصالك والثريا في رهان
وهجرك والجفا فرسا رهان
فديتك ما حفظت لشوم بختي
من القرءان الا لن تراني

افتراجات

المثل المتركب من الاحرف المبعثرة في العدد السالف هو قولهم (عند الصباح يحمد القوم السرى) ولم يصب احد في تركيبه - وقد جاءنا التخميس الآتي من صاحب امضائه :

اعد ذكر من في الورى عادل
ودع من لغاياته مائل
فكم بيننا قد طغى عامل
(وقاض لنا حكمه باطل)
(واحكام ابنته ماضية)
ترى الكبر شانا له حاكيا
وذا القطر منه غدا خاليا
حبا البنت اضحى لنا كافيا
(فياليته لم يكن قاضيا)
(ويا ليتها كانت القاضية) (هو)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس